الباب الأول
المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

الصرف هو علم بأصول تُعرَف بها صِيَغُ الكلمات العربية وأحوالُها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكَلِمَ من حيث ما يَعْرِضُ له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بِنْيَةُ الكلمة قبل انتظامها في الجملة. (الغلاييني، ١٩٩٤، ص. ٨) والصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المُعوَّل في ضبط صيغ الكلمة، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالمجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلماتِ من إعلال أو إدغامٍ أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتعلمين، الذين لا حظَّ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة (الغلاييني، ١٩٩٤، ص. ٩). والنحو في اللغة العربية من أكثر المشاكل التعليمية التي يواجهها التلميذ، هو من الموضوعات التي يشتد نفور التلاميذ منها، ويقاسون في سبيل تعلمها العنت من أنفسهم ومن المدرسين على السواء، وقد أدت هذه الحالة إلى شبه معاداة لاستخدام القواعد النحوية في الكتابة (زايد، ص. ١٣). وأما معرفة قواعد النحو ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارس الآداب العربية.

صارت القواعد الصرفية والنحوية نظوما لغوية خاصة في اللغة العربية، وهي مجموعة القو اعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة، وتخضع لها ألفاظها وعبارتها، ويلتزم بها أبناؤها التزاما يعينهم على التفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات، إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام أنظمة فرعية للغة

كالنظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي والنظام الدلالي والنظام الكتابي. (زايد، ص. ١١). وتمثل دراسة اللغة العربية عملا فكريا وحضاريا وإسلاميا متحددا ما يقيت هذه اللغة أداة للنطق والتفكير، ولسانا للحضارة وتأكيدا للذات ووسيلة نعبر بها عن أنفسنا وحضارتنا، ومن قبل ومن بعد عن عقيدتنا (أبو سرور، ٢٠١١، ص. ٥).

يُطلب من الطالب إتقان أربع مهارات لغوية أو ما يعرف بالمهارات الأربعة في تعلم اللغة العربية. المهارات اللغوية الأربعة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Parhan, 2019, hal. 140). لذلك، يجب على التلميذ إتقان المهارات اللغوية الأربعة، ويتمتع المعلم بهذه المهارات اللغوية الأربعة بالإضافة إلى الكفاءة في مجال اللغة العربية (Taubah, 2019, hal. 31). من المأمول أن يتمكن المعلم من توجيه التلاميذ ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم التعليمية وإتقان اللغة العربية.

تلعب هذه المهارات دورًا مهمًا جدًا في إتقان تعلم اللغة خاصة في تعلم اللغة العربية، لأن وظيفة اللغة هي وسيلة الاتصال المباشر (شفهي) وغير مباشر (كتابي). الاتصال المباشر في مهارة الاستماع ومهارة الكلام، بينما توجد الاتصالات الكتابية في مهارة القراءة ومهارة الكتابة. (Prihantoro, 2019, hal. 42). من بين هذه المهارات الأربعة المذكورة، تكون مهارات الكتابة باهتمام أقل من مهارات أخرى ومعالجة جادة، لذلك تنشأ عدة من المشكلات في مهارات الكتابة للتلاميذ في الصفوف السفلى والعليا (Bari setyawan, 2015, hal. 249). لذلك، يجب دراسة مهارات الكتابة لتحسين فهم التلاميذ وإتقانهم في عملية كتابة وتعبير لغة أجنبية أو لغة ثانية.

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات اللغوية، إذ تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة (Parhan, 2019, hal. 140) ، وإذا واجه التلميذ صعوبة في اكتساب المهارات الثلاثة فإنه في الغالب سيواجه صعوبةً في تعلم الكتابة (زايد، ص. ١٢). فالتلميذ لن يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة،

ولن يعبّر عن ذاته، وما يطلب منه، ولن يتمكن من الإجابة عن أي سؤال يوجّه إليه بعبارات سليمة إلا إذا كان ملمًّا بالقواعد الأساسية، وقد ظهرت محاولات لتيسير قواعد الصرفي والنحو في المراحل التعليمية المختلفة. وعلى الرغم هذه المحاولات فإن الشكوى مرتفعة من ضعف التلاميذ فيها، ومن كثرة ما يقع فيه التلاميذ من الأخطاء الكتابية في النحو والصرف.

قدرة التعبير وتكوين الكلمات في تعلم اللغة العربية محتاجة، كمهارات الكلام والكتابة التي تسمى بالإنشاء أو التعبير، وتسمى مهارات الكلام بالإنشاء الشفوي ومهارات الكتابة بالإنشاء التحريري. وفي تعلم هذه المهارات، يجب أن يكون التلميذ مدعوم بإتقان علوم اللغة العربية مثل علم النحو، والصرف، والبلاغة، والمطالعة، والإملاء، والمفردات العربية وما أشبه ذلك. صارت هذه العلوم ضرورية لتحقيق أهداف تعلّم الإنشاء كأحد الموضوعات المهمة لإتقان اللغة العربية بشكل صحيح ووفقًا لقواعد لغوية.

بناء على أهداف تعلم اللغة العربية من المواد التي يعتبرها بعض التلاميذ صعبة. هذا بسبب الاختلافات العديدة الموجودة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. إن هذا الاختلاف هو الذي يجعل التلاميذ يواجهون صعوبات فيعتبرون أن موضوع الإنشاء صعب التعلم للغاية، مثل وجود عدة أحرف في الكلمات العربية غير منطوقة ولكن يجب كتابتها، مما يتسبب في أخطاء لغوية في كتابة النص العربي.

تشمل مشاكل تعلم المواد العربية المشكلات اللغوية، مثل أنظمة الصوت والمفردات والجمل والكتابة والمشكلات غير اللغوية، مثل الاجتماعية والثقافية (Syaifullah, 2017). لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم مادة اللغة العربية. بالنظر إلى أن اللغة العربية ليست هي اللغة الأم أو اللغة الرئيسية للتلاميذ في إندونيسيا. (Syaifullah & Izzah, 2019, h. 128). يجادل اللغويون بأن الأخطاء اللغوية يمكن أن تتداخل مع عملية التعلم في تحقيق أهداف تعلم اللغة (Parhan,

(2019, hal. 140). لذلك من الضروري تحليل الأخطاء في تدريس اللغة حتى لا تتكرر الأخطاء.

يتناول هذا البحث بعضا من الأخطاء التي وجدتها الباحثة في الإنشاء لدى التلاميذ، وهذه الأخطاء مزيج من الأخطاء الصرفية والنحوية. الأخطاء هي ظاهر من ظواهر اللغة التي تظهر في مجموعة اللغة، وتكون دراسة مهمة في تحليل الأخطاء الحديثة (Sariyani, 2015, hal. 17). والأخطاء الشائعة في الكتابة هي الأخطاء التي تقع في اللغة المكتوبة، أحيانا حينما يقول لولا يفرق بالمكتوب. مشكلة هذا البحث هي كثرة الأخطاء الصرفية والنحوية التي تقع فيها معظم متعلمي اللغة العربية من الناطقين بها. فالعلاقة بين النحو والصرف والمعنى والمبنى متشابكة جدا، وتظهر صعوبة بالغة في نظر متعلمى اللغة العربية. إذا أتقن المدرس طريقة الاشتقاق، فقد لا يوفق إلى معنى مستخدم شائع. وإن حاول الاهتمام بالمعنى، فقد يقع في مشكلة بنية الكلمة، فيحذف عنصرا أو يضيف عنصرا أخر أو يبدله (محمد & سقباني،٢٠١٦).

لا يهدف تحليل الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ إلى اكتشاف الأخطاء فحسب، لكن تحليل الأخطاء من خلال مصادر البيانات عن طريق تحديد وتصنيف الأخطاء ثم تصحيح الأخطاء التي تحدث. ومن الجهود المبذولة لتقليل الأخطاء اللغوية، وخاصة في الكتابة العربية أو الإنشاء، تحليل الأخطاء التي تحدث أثناء عملية التعلم والتي يقوم بها التلاميذ. تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال الأخطاء اللغوية من حيث علم الأصوات، والصرف، والنحو، والدلالات. وكذلك تحليل أسباب الأخطاء اللغوية وتقديم أفضل الحلول للتغلب على مشاكل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها تلاميذ معهد الإحياء سوبانج.

تحليل الأخطاء اللغوية له علاقة وثيقة بعملية تعلم اللغة وتدريسها. الأخطأ اللغوية هي استخدام لغة تخرج عن قواعد اللغة المعمول بها. تميل الأخطاء اللغوية إلى تجاهلها في تحليل الأخطاء اللغوية لأنها ليست عشوائية أو فردية أو

غير منهجية أو مؤقتة أو غير دائمة (Dian Indihadi, 2017, hal. 5). ويتأثر سبب الأخطاء اللغوية أساسًا باللغة الأم (اللغة الأولى للمتحدث)، ونقص فهم الاستخدام الصحيح للغة بقواعد محددة مسبقًا للغة، وتعليم لغات أجنبية غير مناسبة (سيتياواتي ، ٢٠١٠ ، ص ١٥-١٦). هذا هو ما يجعل التلاميذ يواجهون الأخطاء في اللغة وسيجعل من الصعب على المحاور فهم معنى الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.

حدوث الأخطاء اللغوية بين التلاميذ الذين يتعلمون اللغة هو السبب الأكبر لخبراء تدريس اللغة لدراسة الأخطاء اللغوية. أخطاء اللغة هي أعراض متأصلة أو شيء لا يمكن فصله عن عملية تعلم اللغة (Jauharoti, 2018, hal. 5). لذلك، فإن مهارات الكتابة مثيرة للاهتمام للدراسة المتعمقة لأن بعض الناس يعتقدون أن مهارات الكتابة صعبة لغير الناطقين بها.

مطلوب من المدرس وخاصة مدرس لغة أجنبية، ليكون قادرًا على معرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم لغة أجنبية. من خلال معرفة هذه الصعوبات، يمكن للمدرس تطوير طرق التدريس والنماذج التعليمية المناسبة للتغلب على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغات الأجنبية (منتاسئة، ٢٠٢٠، ص. ٢). القدرة على تحديد الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم مادة هي القدرة على تشخيص احتياجات التلاميذ، ويعرف هذا المنهج بتحليل أخطاء اللغة. وبالتالي، فإن تركيز هذا المنهج هو تحديد الأخطاء التي يتعرض لها التلاميذ وتطوير استراتيجيات لتقليل الأخطاء.

الدراسات السابقة المتعلقة بتحليل الأخطاء في تعلم اللغة العربية تشير نتائج الدراسة إلى أن أسباب مشاكل التعلم في اللغة عن عدة مصادر. من العوامل الداخلية للتلاميذ، مثل عدم القدرة على التعبير عن اللغة في الكفاءة الكتابية، وضعف التمكن من المادة العربية والجوانب النفسية مثل الإرادة والتحفيز. وكذلك الجوانب الخارجية للتلاميذ بما في ذلك أنشطتهم خارج الفصل الدراسي مثل الانضمام إلى المنظمات. أما بالنسبة لعامل المعلم، فإن مشاكل التعلم

تحدث بسبب أساليب المعلم في التدريس، وبعضها لا يستخدم أسلوب مركز تعلم الطالب (Masqon et al., 2017, hal. 139). وهذه الأسباب تسبب إلى عملية التعلم رتيبة ومملة.

تكمل هذه الدراسة الدراسات السابقة، حيث قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحديد وتصنيف الأخطاء الصرفية النحوية في هذه الأمور الآتية، وهي: استخدام الفعل الماض والفعل المضارع والضمير المنفصل والضمير المتصل ومنصوبات الأسماء. أما بالنسبة للعديد من الدراسات ذات الصلة بهذا البحث، وهي البحث الذي أجراه عارف بحتيار الرفاعي (٢٠٢١) ظهرت نتائج البحث أن إجمالي الخطأ ٨٠ خطأ من هاتين الفئتين. ٤٨ خطئا في الضمير المذكر والضمير المؤنث، و ٣٢ خطئا في العدد والمعدود. وتشير البيانات إلى أن ٦٠٪ ارتكبوا أخطاء في الضمير المذكر والضمير المؤنث و ٤٠٪ ارتكبوا أخطاء في العدد والمعدود. العوامل التي تسبب الأخطاء هي العوامل اللغوية والعوامل الاجتماعية اللغوية.

والبحث الثاني كتبه عيد الله شجاع (٢٠٢٢) بالنتائج التالية: الأخطاء اللغوية في هذا البحث، وهي: كتابة النكرة والمعرفة، أخطاء في استخدام المذكرات والمؤنثات، أخطاء في استخدام الحرفيات، الأخطاء في استخدام الضمير، الأخطاء في استخدام المفرد والمثنى والجمع، الأخطاء في الإعراب، الأخطاء في استخدام نعت والمنعوت، الأخطاء في كتابة جمل عربية صحيحة.

معهد الإحياء هو معهد بمنهج لغوي يتطلب من التلاميذ استخدام اللغة العربية كلغة يومية. هذا يشجع التلاميذ على تعلم اللغة العربية بجميع جوانبها اللغوية لإتقان اللغة العربية بقواعد لغوية جيدة وصحيحة، أحدها من خلال التعلم في الفصل. بناءً على ملاحظات الباحثة، لا يزال التعلم في المدارس ضعيفًا، ويُنظر إلى انخفاض اهتمام التلاميذ بالكتابة (الإنشاء التحريري) بوجود الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني، الإنشاء لا يتوافق مع القواعد اللغوية. وذلك لأن معظم التلاميذ يتخرجون من المدارس الحكومية الذين لم يسبق لهم دراسة اللغة العربية من قبل ويقوم المعلم بتدريس المادة

بسرعة حتى لا يفهم التلاميذ المادة جيدًا ويواجهون صعوبة في كتابة اللغة العربية.

العينة في هذا البحث هي تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج، يعتبر الموضوع في تنفيذه من الموضوعات التي تبدو صعبة على التلاميذ. يمكن ملاحظة ذلك وإثباته من خلال العديد من كتابات التلاميذ على شكل الكتابة باللغة العربية حيث يوجد العديد من الأخطاء في كتابة الحروف واختيار الكلمات وبناء الجمل واستخدام الصيغ المناسبة. فمتابعة هذه المشكلة، تقوم الباحثة بتحديد وتصنيف الأخطاء الصرفية في الإنشاء بعدة الأمور الآتية: صيغة الفعل الماضى ووزن الفعل الماضى، وصيغة الفعل المضارع ووزن الفعل المضارع. وحددت الباحصة الأخطاء النحوية في الإنشاء بعدة الأمور الآتية، وهي: مظاهر عدم تطابق حركة آخر الكلمة تحتوى على الحالة والزمن، ومظاهر التوافق السياقي تحتوى على النوع والعدد والشخص.

من هذه الأخطاء ترى الباحثة أن هذه المشكلة مهمة وضرورية لحل المشكلة من خلال تحليل الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لتلاميذ الصف الثاني في بمعهد الإحياء سوبانج لمعرفة أشياء مختلفة تتعلق بالأخطاء الصرفية والنحوية مثل دراسة أسباب وأنواع الأخطاء. لذلك، تحتاج الباحثة إلى تحليل الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لدى التلاميذ لتسهيل معلمي اللغة العربية في العملية التعليمية ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

ب. صياغة المشكلة

بناءً على ما سبق ذكره في خلفية البحث تنحصر مشكلة البحث في:

١) ما هي الأخطاء الصرفية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية؟

٢) ما هي الأخطاء النحوية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية؟

٣) ما هي أسباب الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية؟

ج. أهداف البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد للتلاميذ والمعلمين والمؤسسات التعليمية الذين يتابعون تعليم اللغة العربية. على وجه التحديد، هذا البحث له فوائد نظرية وفوائد عملية.

الهدف العام من هذه الدراسة هو اكتشاف الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لتلاميذ الصف الثاني في بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية. الأهداف المحددة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١) معرفة أنواع الأخطاء الصرفية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية

٢) معرفة أنواع الأخطاء النحوية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية

٣) معرفة أسباب الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية.

د. فوائد البحث

الفائدة النظرية من هذا البحث هي تعزيز النظرية حول الأخطاء الصرفية والنحوية في الإنشاء لدى تلاميذ الصف الثاني بمعهد الإحياء سوبانج جاوه الغربية. الفوائد العملية لهذا البحث هي كما يلي:

١) للباحثين: يكون هذا البحث تدريبًا مفيدًا وخبرة في كتابة الإنشاء وفقًا لقواعد الكتابة العربية لتحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ.

٢) بالنسبة للمعلمين: لتسهيل عملية التدريس والتعلم على المدرسين بما يحقق أهداف التدريس المخطط لها.

٣) بالنسبة للتلاميذ: لتسهيل تعلمهم اللغة العربية لتحسين قدرتهم على الكتابة وتأليف الجمل باللغة العربية.

٤) بالنسبة للمؤسسة: من المؤمل أن يساهم هذا البحث في النهوض بالعملية التعليمية في تعلم اللغة العربية في مدرسة الإحياء سوبانج الإسلامية الداخلية.

هـ. هيكل تنظيم للبحث

بشكل عام، يقسم الباحثة كتابة هذا البحث إلى خمسة فصول. هيكل الفصول الخمسة هو الباب الأول هو مقدمة، والباب الثاني هو الإطار النظري، والباب الثالث هو منهجية البحث، والباب الرابع هو نتائج البحث ومناقشتها، والباب الخامس هو الخلاصة والاقتراحات. يرتب المؤلف الفصول على النحو التالي:

الباب الأول مقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، وصياغة مشكلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث / أهميته، والهيكل التنظيمي للبحث.

الباب الثاني الإطار النظري، ويقدم هذا القسم سياقًا واضحًا للموضوعات أو القضايا التي أثيرت في البحث مثل مفاهيم وأشكال الأخطاء اللغوية في كتابة الإنشاء، والبحوث السابقة ذات الصلة بتحليل الأخطاء اللغوية في اللغة العربية بما في ذلك الإجراءات، الموضوعات والنتائج.

الباب الثالث منهج البحث، هذا القسم هو قسم إجرائي يحتوي على تصميم البحث والمشاركين ومواقع البحث، وجمع البيانات، وتحليل البيانات، وأدوات البحث، وإجراءات البحث.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها، ينقل هذا الفصل شيئين رئيسيين، وهما نتائج البحث بناءً على نتائج معالجة البيانات وتحليلها بأشكال مختلفة وفقًا لصياغة مشكلة البحث ومناقشة نتائج البحث للإجابة على أسئلة البحث.

الباب الخامس الخلاصة والتوصيات، تكتب الباحثة خلاصة هذا البحث وتقديم الاقتراحات لبعض الطوائف.